

## 5 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الأول مصنفات هي مظان للأحاديث المعلة | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين ما يقي لنا الا ساعات على عشر ذي الحجة فعليها ان نستعد لها لاستقبالها بالتوبة والعمل الصالح - [00:00:00](#)

القسم الرابع مصنفات هي مظان للأحاديث المعلق تقدم الكلام عن المصنفات في العدد خاصة وثمة مصنفات ليست مختصة في العلل ولكن تذكر فيها على الأحاديث هناك كتب هي مظنة للحديث المعل - [00:00:18](#)

ولكنها لم تؤلف العلل بصورة خاصة وهذه الصفة تغلب على كتب القدماء على خلاف المتأخرین والمعاصرین فهم يميلون الى التخصص نوعا ما ومن هذه المصنفات اولا الكتب كتب الأحاديث المسندة - [00:00:40](#)

مثل جامع الترمذی واسود النسائی وسنه دارقطنی وحلیة الاویدیة وغیرهـ الكثیر من کتب الحديث المسندق في جامع الترمذی  
یحوي على عدل الكثیرة كما مر عندنا في مجالسنا وبعد ساعة باذن الله لدينا مجلس في جامعة ستمرة علينا بعض الأحادیث في - [00:01:02](#)

النسائی المشتبه والکبری کلاهما یحوي على عدد من الأحادیث المعلقة دارقطنی هو في الاصل مخصص لهذا واسمه السنن المعللة  
حلیة الاویلیاء مليء بالاحکام على المعدودات و مليء بالاحکام على الأحادیث الغریبة. ویتناول خطأ الرواة - [00:01:25](#)

ثانيا کتب التخريج لدينا کتب نستعين بها بالتخريج فنحن حينما نخرج الحديث نعتمد على الكتب الرئیسية والکتب المساعدة هذه  
كتب التخريج التي استعان بها بالتخريج تسمى المساعدة تدلنا على مواد الأحادیث - [00:01:46](#)

ومن ثم نرجع الى الكتب المسندة عن طريقها فهي مفاتیح تقودنا الى تلك المصنفات مثل تحفة الاشراف كتاب حافل حوى على  
اسانید الكتب الستة وحوى على علل ویأتي احيانا بحرف زاي بمعنى زيادة - [00:02:09](#)

واتیت بعلل وفوائد وعوائد وکنت في السابق في اي حديث معلوم او ابحث عن علته ارجع الى تحفة الاشراف فقل لعله قد ذكر شيئا  
ونص بالرأیة نصب الرأیة من امات الكتب المهمة في التخريج - [00:02:31](#)

وصاحبه ینماذ بالدقة العالية والامانة العظيمة وهو من المتبصرین في هذا الفن فیذكر عللا کثیرة مع النقد الدقيق والمغنى عن حمل  
الاسفار. المغنى للعرّاقی خرج فيه احادیث احیاء علوم الدين. فيه علل کثیرة - [00:02:51](#)

لكن نفس العراق في التضعيف رخ نوعا ما البذر المنیر البذر المنیر هو ابن الملقب لخصه الحافظ ابن حجر في التلخیص الحمیر طبع  
في ثمان وعشرين مجلدا وطبع في احدی عشر مجلد طباعة فخمة - [00:03:12](#)

الحمد لله الضخمة هذا يعني حتى بعضهم يعده شرح الام الشافعی لجودته ولعظیم ما فيه من الفوائد والعوائد وافحاف المهر اتحاف  
المهر للحافظ ابن حجر ايضا جمع فيه يعني عدد من الكتب المهمة - [00:03:32](#)

على طریقة احمد الاشراف لكنه اتی بمصادر اخرى فهو مهم جدا والتلخیص الحمیر باعتباره هو تلخیص للبذر المنیر الدرایة في تخریج  
احادیثه لهو تلخیص لنصب الرأیة ولكن هذا الكتاب لم یلاقي رواد کبیة الكتب - [00:03:50](#)

بان الناس لابد ان ترجع الى نصب الرأیة ثالثا کتب التراجم بعض کتب التراجم تعنى بالعلم مثل الضعفاء الكبير ابن عقیل مثل عالم  
ثلاث مئة واثنتين وعشرين یذكر اخطاء الراوی ویدر العلل - [00:04:11](#)

الكامل لابن عدن سوف عام ثلاث مئة وخمسة وستين على غرار ميزان باعتبار ان ميزان الاعتدال اشبه بالترخيص مع اضافة اشياء على لسان الميزان لسان الميزان اتى برجال لم يذكروا في الميزان - [00:04:29](#)

لكن الرجال الموجودين في الميزان و موجودين في تهريب التهذيب لم يذكروهم. وهذه ميزة لا بد ان نتعرف عليها وبعضهم طبع لسان الميزان ولكنه اضاف الترجم التي حذفها الحافظ بن حجر. وهذا يعني طريقة غير صحيحة - [00:04:45](#)

رابعا كتب التواريخ تواريخ البخاري له تاريخ كبير وله تاريخ صغير وطبع التاريخ الصغير باسم التاريخ الاوسط وذكر محققه ان البخاري تارixin الكبير والاوست الاوسط هو الصغير وحقيقة تواريخ البخاري مهمة جدا فيها علل لكن يأتي بها بالخصوص عباره واوجز اشارة تحتاج الى فهم غایس - [00:05:05](#)

بتحقيق بتحقيقين فيه فوائد وعوائد لكن الكتاب لم ينزل العناية التي تليق به وبمكانة مؤلفه تاريخ الطبع ايضا تاريخ الطبرى فيه علل اخبار اصبهان لابي نعيم فيه علل. ولابي الشيخ تاريخ بغداد بغداد بالعلل - [00:05:35](#)

ونستطيع ان نقول بان اتفاق حفظه الله نافع جدا في هذا الباب وقد تکفر يوم امس تاريخ دمشق في سبعين مجلدا وهم لكن ذهبي لا يتسعوا كثيرا في اه بست وعشرين كتاب واحد من كتب الاسلام المهمة - [00:06:01](#)

يعني الذهب التمهيد والسجون الكبرى البهقى والمحلى والمغنى يعني من اعظم كتب الاسلام شيخ ابو اسحاق يضيف له الاوسط لابن المنذر. فالتمهيد جدا مهم وفيه تكلم باشياء لم يسبقها احد قبله - [00:06:39](#)

تبى نحطها اربع مئة وخمسة وستين وطبع قبل ايام في دار الفرقان في بريطانيا بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف والمنهاج في صحيح مسلم ابن الحجاج للامام النووي لكن الامام النووي نفسه رخوا في العلل يعني دائما لما تأتيه رواية يحاول ان يوفق يحاول - [00:06:59](#)

وهو مصلح والمصلح دائما لا يحب ان يخطئ والنفح الشرى شرح جامع الترمذى لابن سيد الناس المتوفى عام اربعة وثلاثين وسبعين مئة وهذا مهم جدا فيه فوائد لان جامع الترمذى مليء بالعين فهو يشرح العلم ويخرج ويناقش - [00:07:22](#)

فتح الباب فتح الباب لابن رجب لو كم لكان من اعاجيب الدنيا وهو يرخي القول في العلل وفي الفوائد الفقهية يعني شرحه يختلف عن جميع الشرح وفتح الباري لابن حجر - [00:07:39](#)

الحافظ ابن حجر له طريقة عند الحديث رقم ستة واربعين اتذكر يعني هكذا ربما انا كنت مخطئ لما افلح وابيه صدق قال و قوله وابيه صحيح لا شك انه صحيح وانا قلت لا شك انه قول وابيه لا شك انه غير صحيح - [00:07:58](#)

فهي لفظة خطأ ليست بصحيبة فالحافظ ابن حي له نفس يعني في امر الاعلال وفيض القدير شرح الجامع الصغير هذا من الكتب المهمة للمناوي فيه عشرة الاف حديث وثلاث مئة - [00:08:19](#)

واثنتين وسبعين حديثا جميعها محکوم عليها الصحيح بالصحة والضعف بالضعف والسبب الضعف المعیول بالاعلال. مع شرح نفیس جدا هو المناوي. بالظم والتخفيف. تمام. هل يعتبر كلام ولا يحتاج يا اخوان - [00:08:36](#)

هو جيد هذا جيد لكن كل ما بسطت الامر للناس يكون افضل. لكن انت الان لو كتبت لنا رسالة ماجستير او دكتوراه واعتمدتها عليه يكفي وسبل السلام في شرح بلوغ المرام هذا جيد لكن مشكلة الشوكان والصنوان في العام الالغب يعتمدون على اي شيء - [00:08:58](#)

يعتمدون على صنيع الحافظ ابن حجر بنى لوظار هو نبي الاواظار هو تلميذ الصناعي مصادر فقه المحدثين لدينا لاهل الحديث مصنفات الفت في الفقه وهذه المصنفات يعني بها غاية العناية في هذا الباب - [00:09:17](#)

مثل الاوسط وابن المدن الاوسط طبع في خمسة عشر مجلدا فيه فقه و حينما يأتي بالفقه يأتي بالادلة و اذا كان احد الادلة التي فيها علة يرخي القلم في بيان العلل وهو ناقد جهيل وامام مجتهد - [00:09:36](#)

ورأس من رؤوس المعرفة وهم من تقدمت وفازوا وفازوا ثالث مئة وسبعة الطحاوي الحنفي المتوفى عام احدى وعشرين وثلاثمائة ولكن الطحاوي لديه يعني تعصب حنفي يسير فاحيانا ما تأتيه الامور يحاول ان - [00:09:52](#)

يعني يدافع عن مذهبه فوق استحقاقه ففيه علل لكنه في العام الأغلب يحاول أن يجعلها على مذهب الحنفية شرح مشكلة اثار الطهور لنفس المؤلف شرح معايا اساسا لما يأتي لا تصوم يوم السبت يشرحه - [00:10:13](#)

ويتحدث عن الحديث ويتحدث عن الآثار الواردة في الصيام وعدم الصيام ولماذا يأتيك الأشياء التي حصل فيها اشكال وهي ليست ان تبحث هل نقول السلام السلام عليك ايها ان نقول ولا يوقف احيانا - [00:10:32](#)

والاستذكار لابن عبدالبر. الاستذكار لابن عبدالبر ذكر هنا مع مصادر فقه المحدثين ولن نكتب في الكتب السابقة في شروح الحديث لأن ابن عبد البر اول ما التمهيد شرح فيه الموطأ الموطأ على ابواب الفقه نحن نعلم هذا - [00:11:05](#)

لكنه حينما شرحه بماذا صنع فيه اتي بشيوخ ما اعرف كل شيخ من الشيوخ ترجم له ثم ساق احاديذه الحديث الاول الحديث الثاني الحديث الثالث. ورتب شيخو خالما مالك على حروف المعجم الفباء تاء ثاء - [00:11:21](#)

فالبحث فيه فيه مشقة يحتاج الى طالب حديث متدرس فطلب منهم ان يستغلوا بالفقه ان يعيد الشرح على طريقة اصلك يتبعني الكتابة على هذه وهو نفسه تمهيد ليس النووي الف كتاب نفيسا مهما - [00:11:38](#)

لكنه للاسف يعني هذا الكتاب بين يدي اهل العلم ليس هذا مثل يأتيك في المسألة يعني مثل ستة المصلى يأتيك بالاحاديث الصحيح ثم الاحاديث الضعيفة. كتاب مرتب ترتيب في غاية الاحكام والجودة - [00:12:06](#)

مطبوع الغافل النووي لكن الخلاصة للطيبة في مصطلح الحديث فهذا مهم انا لما حرقت كتابي لغ المرام وحققت المحرر كنت ارجع اليه في كل حديث من الاحاديث لانه يحتوي على احاديث احكام ومحكم عليهما ومرتبها ترتيب - [00:12:25](#)

والمجموع هو شرح فيه المذهب للشي رازى ونفع بفقه الشافعية وذكر فقه غير الشافعية وذكر الدالة ولما يأتي بالدالة يناقش الدالة فكان الكتاب نفيسا تبيين الحقائق في الدقائق في الفقه الحنفي للزير ايضا هل فيه علل - [00:12:48](#)

المغني في الفقه الحنفي ابن قدامة ابن قدامة مع كونه فحل في الفقه وكان اماما في الحديث وهو نطق فيأتي بعد بعض الاحاديث سابعا كتب مصطلح الحديث هذى تحتوي على ضغط مثل المحدث الفاصل للرامهورمزي - [00:13:12](#)

ومعرفة علوم الحديث للحاكم ومعرفة انواع علم الحديث لابن الصلاح وشروحه والنكت عليه يعني يتناولونها تناولا موسعا واذا لما حققنا الكتاب اي حديث فيه علة حاولنا ان نرخي القلم لاجل بيان العلل وشرحها - [00:13:31](#)

كتب السؤالات وهذا من الثروة المهمة التي حفظها علماء الامة لعلماء الامة فتتجدد عالم يسأل عالما عن احاديث او يسأله عن رجال او يسأله عن مسائل ثم تدون في فيها فوائد - [00:13:51](#)

مثل سؤالات ابن ابي شيبة لعلي ابن المدينة هذا متقدم جدا لابن ابي شيبة وفاته مئتين وخمسة وثلاثين طريق المدينة وفاتها مئتين واربعة وثلاثين فهذا شيء عظيم يعني السائل والمسؤول كلها قامة في العلم - [00:14:06](#)

سؤالات تلامذة احمد في ابنيه عبد الله وصالح عدنا سؤالات عدنا مسائل مسائل الفقهية والسؤالات والتعديل وسؤالاته بيقول اين ابو داود؟ له سؤالات وله مسائل يسأل الامام احمد في الحديث ويسأله في الرجال - [00:14:22](#)

ويسأله في العلل وفي الترجيح والمرزوقي ايضا له سؤالات وابن هاني له سؤالات والاثرم له سؤالات وسؤالات تلامذة الدارقطني دارقطني له تلامذة عدة كالبرقاني له سؤالات والسهمي له سؤالات - [00:14:38](#)

ويحيى ابي البكر والحاكم وغير هؤلاء كتب المراسيل المصنفات المراسيل ايضا يأتون بالحديث ويعملون لما يأتي الخبر موصولا السؤالات في العلل والاحاديث والجرح والتعديل والموازنات والمقارنة. يعني من اوافق فلان ام فلان - [00:14:57](#)

السائل يراعي بها مسائل فقهية بس يا سي عبد الله له مسائل وسؤالات ابو داود له مثال وآلات كتب المراسيل داود المراسيل لابن ابي حاتم جامع التحصل شوف جامع التحصل - [00:15:21](#)

لما اورد حديث الا من ضحك قهقهة اورده من اثنى عشر طريقا وبين بأنه مرسل وانه خبر لا يصح اجاد وافاد كتب تدرس مناهج مصادر الرواية مثل هدي الهدي الساري جعله مقدمة لفتح الباري طبع في مجلد قديما - [00:15:40](#)

وفي طبعة نظر الفار جعله في مجلدين فاذا فيها علل ولذا هو لما تحدث عن احاديث صحيح البخاري التي اعلها دارقطني اتي بها

جميعها حديثاً حديثاً وصار يدافع عنها فاصبح ثروة علمية في جانب العلل - [00:16:00](#)

ومقدمة فتح المذنب بشرح صحيح مسلم لشبيه احمد هذا ايضاً كتاب حديث طبعاً هذا الكتاب الان في تركيا يدرس في المدارس الدينية مذهب الامام الخطيب وغيرها وهو مهم فيه علل وفيه فوائد وفيه عوائد - [00:16:22](#)

والامام الترمذى والموازنة بين جامع نور الدين عتق لا الشرح النبوى افضل شرح يمكن الطالب من استنباط الاحكام من الاحاديث لكن هذا جيد هذا فيه فوائد وعوائد لا تجدها عند فكل كتاب تبقى له ميزته - [00:16:39](#)

خمس مجالات في خام. يعني كل مجلة تقريباً الصفحة نعم كثُر الطبقات مثل الطبقات الكبرى للانسان الطبقات لخليفة بن خيار العصيري كتب الافراد التي تعتني بالاحاديث التي ينفرد بها الرواة - [00:17:04](#)

مثل البحر الزخار للبزاق ومعجمي طوران الاوسط والصغير الاوسط والصغير جعله لمنفردات الافراد طبعاً الافراد اللي دارقطني لم يصل اليها او انه ما زال مقصوداً لكن وصلنا اطرافه في خمس مجلدات - [00:17:23](#)

فكم كان هذا الكتاب عظيماً واطرافه لابي الفضل ابن طه هذا مهم جداً انا كنت ارجع اليه كثيراً. اما الان فقد حال بيننا وبينه التهجير نسأل الله ان يشع لنا من الخير كما ان هذه الشمس الان تشع في الارض اجمع - [00:17:42](#)

وان يجعلنا سبباً في بث العلم ونشره ثالث عشر كتب الامانى والفوائد والاجزاء الحديثية. كان لما يأتي عالم ي ملي مجالس كتب الاعمال فيها فوائد من ناصر الدين له امانة نفيسة - [00:18:04](#)

حافظ ابن حجر له ابوالنفيسة الحافظ العراقي مثل الفوائد المنتخبة للقضيب البغدادي له هذا. الفوائد لابي بكر النكور كتب متفرقة مثل كتب الشيخ الالباني نافعة جداً وفيها علل وفيها تدريب مثل - [00:18:20](#)

اروى الغليل من اهم كتب الشيخ ضعيفة الموضوع فيها ايضاً هذا الباب مهم هذه اهم العناوين التي امكننا جمعها وهي اما في مكتبتنا مكتب الدار للحديث حرسها الله واعاده الله امجادها - [00:18:36](#)

واما قد ذكرها من قبلنا وهناك ابحاث ومقالات اخرى منشورة على شبكة المعلومات بمجموعة من المشايخ منهم الشيخ عبدالله السعد والشيخ عبد الكرييم المخضير وغيرهما. اسباب وقوع العلة يعني هذى لما - [00:18:53](#)

نحن الان في امس الحاجة انه يبين للناس لما خبر فيه عنا ما السبب الذي اوقع الراوي في الخطأ في الحديث بحيث صار في الحديث علة فضل الله تعالى الناس على ان يختلفوا في مواهبهم وقدراتهم وتنوع قابلياتهم في الدقة والضبط والقناة في الذكر الواحد - [00:19:11](#)

او رجل عنده اربع نساء كل امرأة لها فتنة خاصة والحرص على الشيء كما ان الناس يختلفون في احوالهم الاخرى. قال تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم ساير بالخيرات - [00:19:36](#)

وهذه المواهب والمنج من الله تعالى يعطي من شاء والناس يختلفون في حرصهم واجتهادهم بذلك عد الامام الشافعى الحرث من لوازم العلم فقال اخي لن تناهى العلم الا بستة سانويك عن تفصيلها ببيان ذكاء وحرص واجتهادى وبلغة - [00:19:51](#)

وصحبة استاذ وطول زمان فالحرث اذا من اساسيات العلم يعني المفروض الانسان حريص على الوقت انا يوم امس شرحت الحديث اربع مئة وثلاثة واربعين وجعلت في غرفة الجلوس الكتب مثل الجبل - [00:20:13](#)

وبعد الصلاة ارادت اهلي ان ترجعها الى المرتبة لما صليت جلست مع الكتب وبدأت احضر ل الحديث اربع مئة واربعين فارادت ان

ترجع قلت لها لا ترجعيها. بدأت اعمل بحديث اخر. وهكذا فالانسان يكون حديث لا يضيع وقته لا هو في شرب الشاي - [00:20:31](#)

ولا مع الغداء ها شذا اذا اراد ان يقدم حتى يقول ابن الجزم قال من لم تكن له بداية محمرة لن تكون له نهاية مشمرة فالحرث اذا من اساسيات الحرص امر لا بد منه حتى الانسان - [00:20:54](#)

وان قل حفظ الراوي او شلت ذاكرته فهوسعه الحفاظ على مروياته بالمذاكرة والمتابعة والتعاهد لم حفظه ومراجعة اصوله حفظاً للسنة النبوية من الخطأ فيها بزيادة او نقص او تغيير ومع هذا كله فاننا لم نعد في تاريخنا الحديثي بعض الرواة الذين لم يبالوا بمروياتهم - [00:21:13](#)

ولا بيلولها الاهتمام الكافي. يوجد من بعض رواة لم يتبهوا لبروياتهم سواء احمد الراوي نفسه وتعاهد محفوظاته ومراجعته كتابه  
قام تدخل ام تدخل عنصر بالعبت ببروياته مثل ما حصل لسفيان ابن وكيل - [00:21:41](#)

لما عبث ورافقه فنصلح فلم يقبل فتركه ام غير ذلك مما تكون نتيجته وقوع الوهم في حديث ذلك الراب ويؤول في النهاية الى  
حدوث الاختلاف مع روایات غيره على ان الخطأ والوهم لم يسلم منه كبار الحفاظ - [00:22:00](#)

يعني الشيخ ابن حجاج ممن رسم قواعد هذا الفن ومن كشف عدل الاخبار واحظار الرواية لكنه ايضا وقع في اخطاء مع شدة  
حرصهم وتوقیهم قال ابن معی من يحدث في - [00:22:20](#)

انما طبعا حفظها يقضيها هو انت من في الجسم في عقله وفكرة العلة لاحادیث اسباب كانت يكشف عنها جهابدة  
بالضرائب فاسلفنا لذكرها تتمركز حول جمع الطرق والموازنۃ بينهم. طرق نوازن - [00:22:53](#)

وغايات هذه الاسباب القادحة في حديث وهي فيها تحت عنوان واحد فيها الاشارة كالاتي اولا الله على البشرية رحمة الله تعالى  
خفت بعض الاختلاط وهذا الاختلاط قد يكون عارض صحي او - [00:25:50](#)

لمشكلة كبيرة التصحيح والتحريف وهنی تصویبة التهديد له اسبابه انتقال البصر لما من هنا وينتقل البصر سلوك ما لک عن نافعة ابن  
عمر قلت اکسب حرمة تدی بعضهم يبالغ في ویری انه - [00:26:32](#)

بعضهم يبالغ بالتوقيع والاحتراز تدليس يعني طالما اكتشف العلماء عن علة وكانت مخيبة عن طريق التدليس التفرد ليس علما  
لكنه يلقي الضوء ويدلك على العلة ومكانتها جمع الشیوخ يعني في كراوی ليس من المفقدين. اجمع الشیوخ - [00:27:23](#)

فيتبین بعد الباحث انه في حديث بعضهما ليس في حديث اخر كيفية تحمل الحديث بعضهم يتحمل عن طريق المذكرة والمذكرة  
يكون فيها من عدم الاتقان ليس كما يكون في الاملاء - [00:27:54](#)

يسر الصحبة يأتي شخص يلقي شیخ وهو صغير العمر او يعني يجلس عنده اياما يسيرة فلا يتمکن من ضبط ملوياته عن ذلك الشیخ  
تشابه الاسانید وتقارب المتون هذا بحيث يجعل الانسان يدخل سند في سند او حديث في حديث - [00:28:12](#)

وسیبدأ الحديث عنها واحدة تلو الاخرى ليكون القارئ على بيان ومعرفة لتلكم الاسباب ولتكون منهجا متصورا لطالب الحديث يتمکن  
الباحث الفهم من خلالها من الاطلاع على موقع الخلل وكوامن العلل التي تشوّب كثيرا من الروایات - [00:28:32](#)

في زمن نرى بعض الجامعات الجادة يؤکد على الاهتمام بهذا النوع من علوم الحديث فيقول وبالله التوفيق. اولا الضعف البشري وهو  
سبب عام لا يکاد يخلو منه انسان ودخول الخطأ والوهم شفانا الوهم فتح الهاه الغلط اي ما اخطأ - [00:28:54](#)

نصاب وهو يراه صوابا هذا الوهم مثال من ناديته باسم اسعد وانت ترى اسمه اسعد وهو احمد فهذا وهم های غلط عليکم السلام  
ورحمة الله وهذا هو اللي يستعمله المحدثون في عبارتهم. اما الوهم اللي هو بالسکون الهاه - [00:29:19](#)

فانه يقال فيما سبق الذهن اليه مع ارادة غيره هذا هو الوهم ولذلك هذه الفوارق اللغوية بسبب الحركات بلا حاجة ان نجمعها وان  
نفقها لاجل ان حينما نحدث الاعاجم بهذه اللغة من اجل ان نحبهم الى هذه اللغة ونحب لهم القرآن ونبين لهم اخبار - [00:29:39](#)

في ان جعل كلامه بهذه اللغة الواسعة مثال ذلك منا ليس باسم مسعد وانه يجب ان تقول احمد فهذا وهم ويختلف وزن الفعل لاحد  
المعنيين عن الآخر. فالوهم بفتح الهاه الفعل منه وهم - [00:30:03](#)

يوجه اما الوهم بسکون الهاه فعل منه وهم يهمنون والملاحظ في استعمال المحدثین الجمع بين البابین وهو ما يسمیه الصرفیون باب  
تدخل لغتين. بان يأخذوا بعض الصیفة المفتوحة ومضارع الصیفة الساکنة - [00:30:20](#)

وهناك تفصیل لهذه المسألة وثمة الاحالة الى الرفع والتکمیل بمحققه ان يرد حيث ابدع في عرض اللفظ وهو لدیه تعلیقات جيدة جدا  
ولدیه تساهلات رديئة جدا والابداع لا يمنعنا من النقل من ابداعه. واذا لا يمنعنا من البيان ببعض ما اخطأ فيه على طریقة الانصاراف - [00:30:36](#)

شیخ بشر الف كتابا عن الشیخ عبد الفتاح ابن ردان تمه الردود ولكنه اغلظ في الكلام وانتج نتیجة على اننا لا نقرأ له ولا نأخذ منه. لا  
اھل الحديث كانوا يرون عن راوی ضعیف ویأخذون من صوابهم - [00:31:07](#)

ولا شك ان الشيخ عبدالفتاح قد سبقنا في خدمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم وله تحقيقات جيدة نسأل الله ان يغفر لنا وله والنسيان على الجنس البشري مما علم بالضرورة. فالوهم لا يخلو منه حتى كبار الائمة الضابطين. وهذا واضح لنا من - 00:31:27 تعريف الحديث الصحيح لما عرفنا الحديث الصحيح فهو الذي رواه عدل تمام الضرب عن منه الى متنه الى متنه متصل السند ولا يكون شاذًا ولا معللا. باشتراط ولصحة الحديث عدم الشدد والعلة - 00:31:47

دال على ان الرواة التامين الظبط يدخل في حديثهم الشذوذ والعلة ولذا يقول الامام احمد ومن يحرى من الخطأ والتصحيح ويقول مسلم فليس من ناقل خبر وحامل اثر من السلف الماضين الى زماننا وان كانوا من احفظ الناس - 00:32:04 واسدهم توقيا واتقانا لما يحفظ وينقد الا الغلط والجهل ممكنا في حفظه ونقله يعني هذا وارد وقال ابن معين لست اعجب من يحدث فيخطئ انما العجب من يحدث فيصيّب. بسم الله - 00:32:26

طبعا هذا روایة الدوري والذی نقل تاریخه ابن معین عدّة ای احسنهم عباس الدوري. عباس الدوري نسبة الى الدور التي ينتمي اليها عزة الدوري العراقي المعروف وكثير من الرواية مع صدقهم وثبت عدالتهم - 00:32:49 كانوا كثیري الخطأ والوهم لكن ذلك ليس الغالب على حديثهم. وحديثهم مقبول عند ائمة الحديث. كما صنع الامام مسلم حيث خرج لاصحاب الطبقة الثانية وقسموا طبقات ثلاثة ثقات الذي لم يخطئوا وان خف ضبط مسيرا فاخطأوا في يسير. فخرج الاولى والثانية ولم يخرج للثالثة - 00:33:10

ولكن ليس معنى ذلك ان نحدثهم كله مقبول دون تمييز ولذلك لما يكون ليس جميع حديثا مقبول ابن عثيمين وان الشافی ارفع ماذا تحتاج؟ تحتاج الى نظر. سلام ورحمة الله - 00:33:35

بل للاحادیث الصحیحة نصیب مما ترجم في الناقد ان الراوی هنا قد ظبط حديثه وحديثه وكتب العلل نصیب اخر مما ترجم للناقد ان فيه خطأ ووهم يعني تجده من تقول من احادیث الصواب - 00:33:48 وايضا يهتمون باحادیث الخطأ فتجدها في كتب العلل وكتب التراجم نعم وهو قليل جدا اربع مئة وستين راویا مو انت قال من صحيح حديثهم تبدل وفي صحيح البخاری مئة وثمانين - 00:34:06

انتقام من صحيح الاثنان. وبعدهم ضعفاء انتقى من صحيح اسمه وبعدهم جاء ذكرهم عرضا ليس مقصودا في ابن لهيعر يعني مرة ذكره مقرون بعمرو ابن الحارث فهو يقتل عمرو ابن حارث لا يقصد باللحية ولا البخاري وان ماذا صنع - 00:34:45 هذا ثائب اللحية قالوا وذكر غيره وقال الترمذی لم يسلم من الخطأ والغلط كبير احد من الائمة مع حفظهم فساق امثلة من الروايات يعني انت الان لما صلينا هذا العام خلف الشيخ سعود الشريم كم ختمة له؟ قرابة ثلاثين ختمة ما شاء الله - 00:35:05

بعض الاموات مرت واثياء غلبيها الطبع البشري وهل من رحمة الله على ان الانسان يعني حتى لا يعجب بنفسه من رحمة الله بالانسان فساغ امثلة من الروايات يدل على تفاوت اهل العلم بالحفظ وتفاصلهم بالظبط وقلة الخطأ - 00:35:30

ثم قال والكلام في هذا والرواية عن اهل العلم تکثر وانما بينما شيئا منه على الاختصار ليستدل به على منازل اهل العلم وتفاصل بعضهم على بعض في الحفظ والاتقان احيانا يؤتى بعالما يقال لا يرى له خطأ - 00:35:48 تعتبر من مناقبه كان هسه ما عند بن عيسى الفراز لا يحفظ له خطأ البتة ومن تكلم فيه من اهل العلم باي شيء تكلم فيه واما كان الخطأ هو المؤلف الجامعي الكبير - 00:36:07

وجعل المقدمة في النهاية مؤلف العلل فلما صار هذا علل وهذا علل ناس سمووا هذا بالكبير وسمم هذا بالصغرى لا هم كتاب العلل والجامع فالعبد الصغير هم لجامع الترمذی وكأنه جعله اخر لكتاب ليس اوله حتى لا يقدم كلامه على كلام النبي - 00:36:31 الله ثم ولا هو مغفور اراد ان يتاخر بالكتاب وله كتاب اسمه العلل فقط العلل لما افردوا هذى لاهميته افردوه بالشرح وافردوه بالعنابة وعدنا العلل هذا كبير وهذا صغير. جاءت التسمية هكذا من الناس. العبد الصغير والعبد الكبير. وانه له الجامع الكبير وله - 00:36:57 العلل ولما كان الخطأ في الرواية امرا بديهيا وانه لا يسلم انسان منهم نجد الاكبر قد وهموا الاكبر فهذه ام المؤمنين عائشة قد وهمت عددا من الصحابة في عدد من الاحاد. خير السلام. من نوى ان يضحي بالنار - 00:37:21

لا ما ستدخل بعد ساعات لنأخذ من شعرنا ولا من اظفارنا وقد صح الخبر عن ام سلمة في هذا. السيدة عائشة ترى ان هذا خطأ ترى ان هذا خطأ وترى ان المقصود بالاحرام - [00:37:44](#)

لكن الامام احمد صح هذا وصح هذا يختلف عن هذا وقد جمع ذلك الزرتشي في جزء اسماء الاجابة لما استدركته عائشة على الصحابة. يعني السيدة عائشة خطأ عبدالله بن عمر لما روى حديث يهود - [00:37:59](#)

دعائه لما يعذب الميت يعذب الميت بكاء اهله عليه حديث صحيح ثابت وعبد الله بن عمر قد توبع عليه له شواهد الخبر وهونا نستفيد من المتابعة والشاهد وهنا لما نسمى الشاهد بالمتابعة ايضا - [00:38:19](#)

هي قالت وهي لابو عبدالرحمن قلنا له من اين لهم؟ قالت انما قال النبي يهود تعذبوا في قبره فهي ظنت ان اللفظ المحفوظ يهود تعذب في قبورهم وان ابا عبد الرحمن عبد الله ابن عمر قد توه - [00:38:38](#)

والصواب صحة الحديثين وان استدركها هنا اجتهاد منها رضي الله عنها لذا قال الامام احمد لذا قال الامام عبد الله ابن المبارك ومن يسلم من الوهم وقد وهمت عائشة جماعة من الصحابة في روایاتهم للحديث - [00:38:54](#)

وعندنا احيانا الصغير يوهم الكبير يعني كان ابن عباس يتلمن على يد ابي هريرة لما اورد ابو هريرة توظاً امام مسجد النار حديث منسوخ وابن عباس يعني لم ينتبه الى النسخ - [00:39:15](#)

استدرك على ابي هريرة على ابي هريرة استدرك متن قال انا توظاً من الدهن اعتبار الدهن ان اتوا من الحميم فقال له يابني اذا حدثتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له الامثال - [00:39:30](#)

قال ابن عبد البر الوهم والنسيان لا يسلم منه احد من المخلوقين يقول الشاعر نسيت واعدك شوف النسيان مغتفر فاغفر فاول ناس اول الناس اذا الانسان سمي نسيان اذا تقرأ النصوص الواردة في القرآن - [00:39:48](#)

عن ذكر الانسان غالبها جاءت من باب الذنب الا ان الانسان ليطغى ومثيلاتها. غالبها ولما يؤتى بذكر الادمية يعني تجد على سبيل المدح اذا الانسان ينسى واما ينسى عهد ربه وينسى حق الله تعالى - [00:40:06](#)

فاما كان الرسول صلى الله عليه وسلم وهو المؤيد بالوحى قد نسي فالنسيان في عوام الناس اولى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نعم. ومهمها تثبت الراوي في النسيان وطارق ذهنه قادح حفظه. فهذا الاعمش على ما حباه الله من سعة الحفظ - [00:40:27](#)

يقول سمعت من ابي صالح الف حديث ثم مرضت فنسىت بعضها ومن اشكال النسيان ما يطغى على مرويات الراوي فيحدث بكل حال على ما يعلق في ذهنه. وهذا يقال فيه غالبا مضطرب الحديث - [00:40:46](#)

الانسان نسي عليه ان لا يتحدث الا لما ظبطه ومنه ان ينسى الراوي بعض الاحاديث فيذكره بها تلميذه فلا يحفظها وينكرها من ذلك كما جاء في صحيح مسلم عن عمرو ابن دينار عن ابي عبد - [00:41:07](#)

مولى ابن عباس انه سمعه يخبر عن ابن عباس قال ما كنا نعرف انقضاء صلاته رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير. قال عمرو فذكرت ذلك لابي عبد فانكره - [00:41:23](#)

وقال لم احدثك بهذا. قال عمرو قد حدثنيه قبل ذلك. يعني هو متأكد انه قد حدثه به انا قلت في الحاشية ومن نفائس ومن النفائس والدرر التي سطّرها النووي في شرحه لصحيح مسلم - [00:41:35](#)

قوله اخبرني هذا ابو محمد ثم انكره باحتجاج مسلم بهذا الحديث دليل على ذهابه الى صحة الحديث الذي يروى على هذا الوجه مع انكار المحدث له يعني المحدث الابي الرئيسي - [00:41:50](#)

يسموه الاصل اذا حدث عنه ثقة وهذا مذهب جمهور العلماء من المحدثين والفقهاء والاصوليين قالوا يحتاج به اذا كان انكار الشيخ له لتشتيته فيه او نسيانه او قال لا احفظه او لا اذكر اني حدثت تميم - [00:42:06](#)

ونحو ذلك وخالفهم الكرخ من اصحاب ابي حنيفة فقال لا يحتاج بي فاما اذا انكره انكارا جازما قاطعا بتکذیب الراوی عنه وانه لم يحده به قط فلا يجوز الاحتجاج به عند - [00:42:23](#)

جميعهم لان جزما كل واحد يعارض جزم الآخر. والشيخ هو الاصل فوجب اسقاط هذا الحديث. ولا يقدح ذلك في باقي احاديث

الراوي. لأن لم يتحقق كذبة يعني شوف الامام النووي لما يأتيك بمسألة - 00:42:37

يعني يصيب كبد المسألة رحمة الله تعالى ومنه ان ينسى والراوي بعض الاحاديث فيذاكره بها تلميذه فيحدث بها عن التلميذ عن نفسه. وهذا طبعا من الانصاف من ذلك ما اخرجه الشافعي قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن -

00:42:54

عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشهادة قال عبد العزيز فذكرت ذلك لسهيل فقال اخبرني ربيعة عنني - 00:43:17

وهو عندي ثقة يعني الشيخ هنا وثق بالتلميذ لما حدث به عنهم اني حدثته اياه ولا احفظه اي قد نسيته فهذا يبين بجلاء شدة وثوق الشيخ بتلميذه ويبين ورع الرأي لما كنت في العراق كان عندنا - 00:43:29

تلعن الله ما يجلس صلب الدرس انا اخاف منه فهذا وارد وبعضها اصبح اذا بحمد الله صاروا يجلسون مكاننا يدرسون الناس ويعلمون الناس العلم ويبين وضع الراوي الذي لم يتواتى عن اظهار عدم حفظه لذاك الحديث. وان لم يستنكف الرواية عن تلميذه مثل هذا الامر لا تجده في غير هذه - 00:43:48

ثم وقد كتب بعض اهل العلم كراسا في هذا المعنى. طبعا هذا يعني لا تجد في بقية الامم تجد هذه العناية وهذه بالاهتمام الكبير والتواضع لحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:11

فالذهول والسهو لا ينفك عنهم البشر وليس هذا مما يغضض من رفيع مرتبة العالم وجلالة قدره والعالم لا ينجو من السهو في المسائل العلمية فكيف في التحرير والكتابة فربنا قد طبع الانسان على هذا الشيء - 00:44:26

والانسان يخضع لربه وهذا مما يعني يسحب من على فقط غير ذلك تجميع قواه للتحديد وهذا ما يعبر عنه عند استعداد حتى الانسان يبدع وظده النشاط فربما ذكر المحدث الحديث وهو في هذه الحال بمناسبة جرت لا على سبيل التحديد - 00:44:45  
كفتوى او موعظة او السؤال عن ذلك في الحديث في ذكر المحدث الحديث ينقص منه اما بارساله وهو موصول او بوقفه وهو مرفوع او يسقط من سنته بعض رواته لا على سبيل التدليس - 00:45:40

او لا يسوق المتن بثمنه او غير ذلك مما يعتري الحديث من اختلاف وربما اخذ بعض الرواية ذلك الحديث عن ذلك الشيخ في هذه الحال فيرويه على ما فيه من نقص - 00:45:58

وربما حدث الشيخ بلال في الحديث في مجلس التحرير تماما فينشئ الخلاف بين الرواية لهذا السبب وربما لم يحدث الشيخ بلال في الحديث الا في حال كسله فيختلف مع اقرانه من شاركه في رواية ذلك الحديث - 00:46:14

فنجد علماء الحديث يوفقون بين هذا الاختلاف بالاشارة الى هذا السبب بعبارة يفهمها اهل الاختصاص طبعا هذا بين هؤالين من مقدمة الشيخ سعد الحميد حاتم وقد يصرح العلماء بهذا السبب احيانا كقول ابن رجب وقال الاثم ايضا قال ابو عبد الله ما احسن حديث الكوفيين عن هشام ابن عروة - 00:46:33

اسندوا عنه اشياء قال وما ارى ذاك الا على النشاط يعني النشاما ينشط تارة فيسند ثم يرسل مرة اخرى يعني هشام كان في المدينة ويحدث وذهب الى الكوفة وصار يحدث - 00:47:00

لديه احاديث يسيرة قد اختلف فيها وقال الحافظ المنذر في توجيه حديثين ويمكن ان يقال انه تذكر السمع بعد ذلك مضى ذكره هكذا ومرة ذكر غير شيء يقول يمكن ان يقال انه تذكر السمع بعد ذلك يعني تأكد من - 00:47:17

حد يزيد فصرح بالتهذيد او ان الراوي ينشط مرة فيسند ويقتصر مرة فلا يسند ويذكر عن ذكر الشخص مرة ويدرك اخرى لما يقتضيها حسب ما هذه اهم اثار الضعف عند الانسان الخطأ والنسيان والجسد. ولا تنسى الكثير من طلاب العلم يسألوننا يقولون ما هو علاج - 00:47:38

الخمول والكسل ويوجد مقطع للشيخ محمد ابن محمد المختار الشنقيطي حفظه الله يتحدث فيه عن علاج الخمول والكسل وان طالب العلم ينبغي ان لا يكسب هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:48:02

